والاسوة والاسوة وقرا الاعمش وخيفة كالتي
في الاعراف وهي من الخوف فقلبت الواو ياء
لانكسار ماقبلها وسكونها ويظهر على هذه القراءة
ان يكون مفعولا من اجله لولا ما ياباه نظرا
من اسمعي اه سميني قوله لئن انجيتنا الظاهر
ان الجملة القسمية تفسير للدعاء قبلها ويجوز
ان تكون منصوبة المحل على اضمار القول
فيكون ذلك القول في محل نصب على الحال
من فاعل ندعوه اي ندعوه قائلين ذلك
اه سميني وقد اجتمع هنا شرط وقسم فحذف
جواب المتاخر منهما وهو الشرط على القاعدة
اه شيخنا قوله من هذا متعلق بالفعل
قبله ومن لابتداء الغاية وهذه اشارة الى
الظلمات لانها تجري مجرى الوتنة الواحدة
وكذلك في مرتها يعود على الظلمات كما تقدم
وقوله ومن كل كرب عطف على الضمير المجرور باعادة
حرف الجر وهو واجب عند البصريين وقد تقدم
اه سميني قوله والتاء يد عطف تفسير اه
قوله المومنين اخذ من قوله بعده ثم انتم
تشركون اه شيخنا قوله بالتخفيف والتشديد
اي قرا بكل منهما من قرا انجيتنا ابنا الخطاب اي

ان من

ان من قرا بالخطاب افترق فريقين في نجيكم
واما من قرا انجانا بدون تا فيقول ينجيكم بالتشديد
لاغير فمجموع القراءات ثلاثة اه شيخنا قوله
قل هو القادر استيناف مسوق لبيان ان الله تعالى
هو القادر على العاصم في المهالك اثر بيان
انه هو المنجي لهم منها وقوله ان يبعث اي يرسل
عذابا من فوقكم متعلق بعذابا او متعلق بمحذوف
وقع صفة لعذابا اي عذابا كائنا من جهة الفوق
اه ابو السعود قوله من السما الخ هذا احد
تفسيرين وعبارة الخازن من فوقكم يعني
الصيحة والحجارة والريح والطوفان كما فعل بقوم
نوح وعاد وثمود وقوم لوط او من تحت ارجلكم
يعني الرجف والخسف كما فعل بقوم شعيب ه
وقارون وقال ابن عباس ومجاهد عذابا من فوقكم
يعني ائمة السوء والسلاطين الظلمة او من تحت
ارجلكم يعني عبيد السوء وقال الضحاك من
فوقكم يعني من قبل كباركم او من تحت ارجلكم
يعني السفلة اه قوله كالحجارة اي التي نزلت
على اصحاب الفيل والصيحة اي الصرخة اي
صرخة جبريل التي صرخها على ثمود وقوم صالح
فتقطعوا اه شيخنا قوله كالخسف اي الذي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)